

# خطب منبرية | شمائل النبي العفو ومشروعية ترك العتاب | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا شهد الذين امنوا تقومون حقكم الظالم ولا تموتون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:00](#)

واتقوا الله ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشرته محدثاتها. وكل - [00:00:36](#)

بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. فخير الاصحاب ترك قبول العبادة. ايها الاخوة نحن نتكلم عن شمائل النبي صلى الله عليه واله وسلم. لیتم بالترسي ونحن اليوم مع خصلة كان النبي صلى الله عليه - [00:01:26](#)

آله وسلم كعادته في الذروة. الا وهي العفو ومن العفو رأس العبد خلق العباد كثيرا من الناس لا ينقص هذا المعنى فتقطعت بسبب عدم ربه ارحام وتمزقت اواسط فبعض الناس يقول يفقد وفق ما بقي الحجاب - [00:02:06](#)

وكثيرا ما يحسن العتاب الود. اذا ارادت مال ان يتصافي فاعاد الخطوبة مرة اخرى ليقضى بل المخطئ تعكرت الاجواء كلها. وقسم الامر كله انما قسم بالعتاب فعل ايها المستنشد ان العبادة انما هو من الاديان. اصله - [00:02:46](#)

لا يعاتب الا بمسلم. ولا يذل الا محب. رجل ان المرء لا يدري متى يعاتب ومتى يترك العتاب. اذ اذا عفا فاذا عاش بعد العفو لم يثبت الذي وافضل انما يعاتب المرء ليستصلح نظيره او يستصلح - [00:03:26](#)

من يعاتبه؟ متى يكون الرجال؟ اذا قبول النفس وحظها. وتربي العباد على الدنيا في ليلة يسقط العتاب. الذي يعاقب لحظ نفسه لا يسلم له العتاب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم فريدا في بابه في هذه القصر - [00:04:16](#)

لن يعاتب احدا قط على الدنيا. بل اذا رأى تشوفا له وكان مباحا والامثلة في ذلك كثيرة جدا فسأذكر بعض الامثلة مما فيه طواف. لانه تعلم هذا المعنى انه ما زال يعاقب قط لحظ نفسه. ولا لدنيا. الذي - [00:04:56](#)

الدنيا انسان مزعج حساس للغاية. كل خطوة كل فعل تفعله لابد ان تصوره. مدرك دائما يحتاج الى تقرير مستمر عن كل تعب له ولماذا دعوت بلاده الاعراض عنه. مع ضابط او ضوابط ان شاء الله - [00:05:36](#)

في صحيح مسلم من حديث ابن الازهر رضي الله عنه ليس رجلا بل هو من هاجر الهجرتين وشهد بدر وجميع مشاهد الاسلام في يوم بدر ثالث غيره. الوحيد اول من قاتل على فرس في سبيل الله هو ده الذي فاسد - [00:06:26](#)

ولما قال له عبدالرحمن ابن عوف الا تتزوج يا بلال؟ قال زوجي اختك فغضب عبدالرحمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا ازوجك وزوجه ابنة عمه صباغ ممن البسه القرشيون ادراعا الحديد. وكان سامعا - [00:07:06](#)

كان جمع الاسلام يوما من الايام. البسوهما ذراع الحديد وطهروه في الشمس وهو صاحب المقالة الذي حسده عليها ابن مسعود. قال لقد وقف المقداد موقفا بان احب الي من حمر النعم. ما هو الموقف؟ لما ندب النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه الى قتال - [00:07:36](#)

قال يا رسول الله سنقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن امامك ومن ورائك ولا نقول لك كما قال اصحاب موسى لموسى اذهب انت وربك مقاتلا الا ها هنا قاعدون. فتהל وجه النبي - [00:08:06](#)

صلى الله عليه وسلم لما قالت المقداد هذا البطل الكبير وصاحب القصة هو هذا البطل يقول اقبلت انا وصاحباني قد ذهب اسماعنا وابصارنا من الجهل. اي من الجوع. فعرفنا المثلثاء على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقبلنا احد. ولم يقبلوه الا الموت -  
[00:08:26](#)

مخلصين ايضا فقراء ليس عندهم ما يواثون بها. قال فاتينا رسول صلى الله عليه واله وسلم فاخذنا وذهب الى بيته فوجد فامر بها فحلبت. وقسم بسبب والرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:06](#)

كل واحد منهم يشرب نصيبه ويبقى نصيب النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء مغطى. فاذا جاء من سلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظة. ثم يأتي المسجد قل لي ثم يأتي على اناؤه فيشرب اللبن. قال - [00:09:46](#)

الشیطان فقال لي ان محمدا يأتي فيمسكونه ويأكل عندهم ويشرب وما به حاجة الى هذه الشرطة قال فلما وردت في بطني وعلمت انه لا اليها ندبني الشيطان وقال ويحك ما صنعت محمدا؟ الان يأتي فلا يجب - [00:10:16](#)

كل من سيدعو عليك دعوة فتهلك. وتذهب دنياك واخرتك. اول ما تقبل الله هذا المقطع من عينه. قال فجعل النوم لا يجئني. ونام صاحباي لانهما لم يصنعا ما صنعا ولي شملته ان غطيت بها رأسي ظهرت قدمي. وان غطست - [00:10:56](#)

وفق قدمي ظهر رأسي لا يستطيع الموت اول ما خطب عليه هذا الغاضب هيشدي عليه هيروح في داهية ما استطاع قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسجد ثم اتى المسجد فصلى. ثم اتى اناؤه فكشفه فلم يجد شيئا. فرفع بصره الى السماء. قلت -

[00:11:26](#)

فسميته يقول اللهم اجعل من قال فشجدت الشملة علي واضطربت بشفرة يعني ستين لاذبح واحدة من هذه الاعنف عن جلال ضعف الدعم اطعم من اطعمني واسق من سقاك قال فلما ذهب فاذا هن كلهن. حفا يعني - [00:11:56](#)

قال فاتيت بنادي اله ما يطعم ال محمد ان يحتلفوا فيه. اي اتساع ما فيش اي عزل ولا اعبد ممكن تملأ هذا النداء. قال فحلقت الاعمدة حتى عادت رخوة اللبن. وهذيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله - [00:12:36](#)

قال اشربتم فلم يجبه. انما قال اشرب قال فشرب وناولته حتى اذا علمت انه قد روي احب حتى القيت على الارض. لما تأكد بقي انه هو واصابته بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. اطعم من اطعمني واسقي من سقاني. واعطي عليه الضحك - [00:13:06](#)

حتى وقع على الارض من القهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له احدي سوءاتك يا مقدار انت عملت حاجة ودي من الحاجات اللي انت بتعملها. قال يا رسول الله - [00:13:46](#)

وكان من امري كذا وكذا. فقال صلى الله عليه وسلم انما هي رحمة هل ادم مني فايقظت صاحباي فيشربان معها والرحمة الموضوع مش ان الفرسان شرف باليمن الذي شغلته الموضوع ان الرجلين الناهبين اللذين يشربان عادة مع - [00:14:06](#)

وهذا خلق اللواء مستفيضة فيه عن النبي صلى الله لماذا لا يخل؟ لماذا لا يكون في سويداء القلب؟ وهو هو. ما واذا جاءته الدنيا شركه فيها. حتى يقطع الظمأ في الصحيحين من حديث عبدالرحمن ابن ابي بكر وقد رواه مسلم عقب هذا الحديث مباشرة -

[00:14:46](#)

مما يظهر هذا الخلق؟ قال كنا مئة وثلاثين رجلا. وليس معنى مائة وثلاثين لا طعام الا صاع من شعير. كان مع الرجل. فا امر به النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاء رجل مشرك مشعال طويل. مشعال - [00:15:26](#)

اشعب الشعر. ومعه قطيع غنم. قال ابيع ام لم؟ قال وامر بها وذبحت ثم ثم طلب الزواج بطنها. زواج البطن اللي هو الكذب. يقول عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما فلقد اكل المئة والنفاسين من كبدها - [00:15:56](#)

كل رجل يأتي يحج له رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الحجة فمن كان حاضرا اعطاه ومن كان غائبا خبا له. مئة وثلاثين اما بقية العنف قال حتى سمعنا وحملت الباب. حملة على بعيره. بل ستصل الى هذا المثال - [00:16:36](#)

ودي كانت عادة النبي عليه الصلاة والسلام. انه يترك العباد على مثل هذه المواقع قد لا يعاتب على الاجتهاد ابدًا. ومن المؤمن ان تترك العتاب على امر الدنيا اذا ترك عظمت ولا ظلم ومحلك. وبقدر ما يتدنس المرء بها تكون - [00:17:16](#)

كان يترك العتاب على هذا فاذا عاتب على امر من امور الشرع لم يفضح من عاتبه البخاري في كتاب الادب من صحيحه عقد بابا قال فيه باب من لم يواجه الناس بالعتاب. وروى فيه حديثين - [00:17:46](#)

حديث عائشة رضي الله عنها ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسألون عن عبادته فأروا شيئا تلخص فيه فأروا شيء ترخص فيه رسول الله فتنزهوا عنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:16](#)

ما بال اقوام او قال ما بال رجال الاخرى يتلذذ هنا عن الشيء اصنعه. الا اني لاتقاكم بالله واشدكم له خشية. فما اني لاعلم بالله

واشدكم له خشية. ده الحديث الاول. الحديث الاخر حديث ابي سعيد الخدري - [00:18:46](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا كره الشيء المؤمن الاول فيه اسباب العتاب فيه اثبات العتاب. لانه قال ما بال

اقوام ما بال اقوام - [00:19:16](#)

فهذا عتاب قطعاً. فاین ترك الله العتاب هنا ترك تعيين اسمائهم انه لم يقل يا فلان كيف قلت ويقول كيف قلت ولولا

ان هذا الموضع حد من حدود الله وامر من اوامره. لاقرب الذين ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على الخط - [00:19:46](#)

وهو ان بعض الناس صلى الله عليه وسلم عظيمة جسيمة. اللي يفضل النبي عليه الصلاة والسلام هو المصوم انه غفر له ما عمل او لم

يعبد ودخل الجنة ان يغنه ظلما برسول الله صلى الله عليه وسلم. الاعمال - [00:20:26](#)

الصالحات تتفاضل بالاخلاص وبالمتابعة. دعك لكثرة العمل على غير المتابعة لا قيمة لها مضادة. واوضحت جروس جميعا ان شاء الله

يعرفون خبر الخوارج الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر العشرة وسائر الصحابة -

[00:20:56](#)

العباد الكبار قال لهم يحقر احدكم صلاته الى صلاته. وصيامه الى يكرمون القرآن لا يتجاوز حناجرا. يخرجون من الدين كما يقول

سوف نرومي. يقولون اهل الاوثان يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. لان ادركتهم لاسجلتهم - [00:21:26](#)

يعني يدعوه كجذوع النقل المنقهرة التي لا يجتمع ورغم الام في الصلاة والعبادة وقراءة القرآن. كان عندهم الى الغاية القصوى. كان

المرض يمر بجانب معسكر يسمع دوية القرآن عندهم ومع ذلك قال فيهم هذا القول العظيم. قد يعمل المرء الشيء اليسير. يعمل -

[00:21:56](#)

فيه قلبه عليه وينوي الكربة من الله. ثم هو متابع للنبي صلى الله عليه وسلم يعدو بهذا العمل الى الذروة. ويأتي رجل كالخوارج عمله

اربعة اضعاف هذا العامل. ولا يقبل - [00:22:36](#)

المسألة معلقة بالاخلاص ومعلقة بالمتابعة ربنا ايها الاخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الشيء يتأأس فيه يتلخص انه يشرع

فقد يفعل الشيء اليسير كما ذكر يقول اني بالصلاة فتريد ان اطيلها. فيجعلها خفيفة جدا - [00:22:56](#)

صبي وصل الى سمعه. بعض الائمة اللي في المساجد غيرهم اكباد في المسألة دي الولد بيده ويخرج في صلاة فريضة. فيصر على

الاطلاق. هو داخل عشان يقرأ ولكن له سكن بعد ما خلص صلاة لا بعد ما يخلص صلاة يقرب من واجب الذي اتى به - [00:23:36](#)

او الام التي اتت بابنها. وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هديهم على خلاف هذا. ما هو بالاولاد ده شيء بدني ولاده الصحابة ما

كانوش آآ عقلاء. كانوا اولاد ببسألوا اولاد الخلق - [00:24:06](#)

كانوا يبكون وكانوا يلعبون ومع ذلك لا نحفظ ابدا في السنة الصحيحة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في واحد يوما من الايام لا

تحضر ولدك ابن شوسع المصلي. وحديث كذبوا مساجدكم صف الى - [00:24:26](#)

لكم ومجاني لكم ويبيعكم وشراء حديث الملك وعن اهل الحديث. لا يصح بل هناك نصوص كثيرة تدل على على دخول الصبيان في

المساجد. فده قلة رحمة. هذا من قلة الرحمة. يفضل يصلي ويقول لك بيدك. وامه - [00:24:46](#)

لا تستطيع ان تصلي لشفقة قلبها على الولد. فيصلي صلاة موجزة. في تمام معناه كان يريد ان يقيم الصلاة. فيا انه صلى الله عليه

وسلم ان يشرع فقد يتأأس في الامر الذي رخص الله له فيه - [00:25:06](#)

فلما يأتي واحد متقاعد وينظر الى اهله ده ده الرسول صلى الله عليه وسلم صلى وما صلاح طول ما طولش يا معنى القرب داخل

الجنة. ده قدر بعبادة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك غضب. لم يعين احدا باسمائه باسمه - [00:25:26](#)

وكان من عادته الا يواجه الناس بما يكرهون. اذا لم يكن هناك ما ينتهك من محارم الله كان يترك ذلك. فقال ما كانوا اقوام او ما زالوا رجال يتنزهون عن الشيء اصنعه - [00:25:46](#)

الا اني اعلمكم بالله واشدكم له اشد. وكان من عادته صلى الله عليه وسلم انه اذا رأى الشيء يكرهه يتغير وجهه. ولكن لا يتكلم ولا يقرع. فهنا لم يواجه الناس بما يكرهون. بل كان يعلو سيباه البش - [00:26:06](#)

صلى الله عليه وسلم. عايزين نضع ضوابط للعبادة. العباد افسد كثيرا من الله متى تعاتب ومتى تترك العباد؟ الضابط الكلي لترك العتاب العتاب على امر الدنيا اطلب انعدام على امر الدنيا. واترك العتاب لحظ النفس. تسلم من ثلاثة ارباع المشاكل - [00:26:36](#)

موجودة في الارض. هذا يصبح ثلاث اربع مشكلة. لا تعاتب لحظة ولا لوجه متى نعاتب؟ قلنا ان العتاب اصله في الاستصلاح المعاتب وان يخرج من النقيص او من المخالفة. فان الله - [00:27:06](#)

تبارك وتعالى عاتب خلقه وعاتب رأس الخلق. واولو الانبياء هذا المعنى الا اذا ذكرنا وقائع بحالها الله عز وجل موسى عليه السلام. كما في الصحيحين من حديث ابي ابن كعب - [00:27:36](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قام موسى عليه السلام كلام خطيبا في بني اسرائيل. حتى اذا رقت القلوب وجرح العيون وانطلق موسى عليه السلام ذاهبا الى بيته تبعه رجل ممن ضفت قلوبهم - [00:28:06](#)

فقال يا كليم الله تعلم احدا في الارض هو اعلم منك؟ قال لا تعجب الله عز وجل عليه انه لم يرد العلم اليه. وقال كلا ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال اي ربي - [00:28:36](#)

قال خذ نون المشوية. النون اللي هو الحوت. وكل ساكن يطلق عليه النون ساكن البحر سواء عظم او صبر اسمها قال له نون مشيوا. فاذا فقدته اول ما تنظر فيه الجواب بتاعك ولا تجد هذا الثوب المشوي يبقى هو في - [00:29:06](#)

فالثوب موسى عليه السلام يوما طويلا عمر فتاه حتى اذا ادركه التعب قال انني سالاه فنام موسى عليه السلام وبينما هو نائم اذ قفز هذا الحوت المشوي. من المكتب ونزل بالماء - [00:29:46](#)

وامسك الله عز وجل عليه جرية الماء. يعني لم يمشي في البحر الا ما حبس. في زي مسلا قارورة من زجاج حتى لا يسبح في البحر. الغلام لا وقود طيب اخبره اذا استيقظ. فاستيقظ موسى عليه السلام ونسي الغلام ان يخبره بذلك. فاتم - [00:30:16](#)

حتى جاء موسى عليه السلام فقال اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصرا؟ حينئذ تذكر يوشع في الجنون عليه السلام ان النون قطن قال ارأيت ان اويانا الى الصخرة فاني نسيت الحور. وما انسانيته الا الشيطان ان اذكره - [00:30:46](#)

فرجع مرة اخرى مشي يوم بابه؟ رجع نفس المسافة الى الموضع الذي نال فيه موسى عليه السلام المهم وجدوا في هذا الموقع رجلا بغربة خضراء ميسر بين الصوفية اللي يحبوا اللون الاخضر. يحبوا العلبة الخضراء ويحبوا البيوت الخضراء - [00:31:16](#)

على اساس عندهم ان احد الاولياء مش نبي احد الاولياء وقد علم موسى عليه السلام فيبقى دلوقتي اعظم من الذي. وقد صرح اصرحهم بذلك وليس كل يقولون هذا الكلام انما طائفة من الغلاة منهم. يقول قائل - [00:31:46](#)

النبوة في برزخ الرسول ودون الولي. يعني الولي عندهم وقيل سمي الخضر لذلك او سمي ذاتهما يا مكان يعني ينزل في مكان الا يختاره. فابقى عليه موسى السلام فقال له القطب وهل برمضي سلام؟ من اين يأتي السلام؟ فقال له الا - [00:32:16](#)

قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال اعلم يا موسى. الذي على علم عند بنين الله لا تعلمه انت. وانت على علم علمك الله اعلمه انا فقال له موسى عليه السلام الذي خرج من بيته تلميذة - [00:32:56](#)

خرج ليتعلم فقال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت وشدة وهذه الاية فيها جملة من الاداب. رغم انها عدة كلمات. جملة من الاداب. مم. هل ولم يقل ادعوا انما ظن فحاجته بالسؤال حتى يترك - [00:33:26](#)

فرصة لاستاذة ان يقول نعم او لا. بخلاف الامور انا جاي لك. انا جاي عشان تعلمه ما يقرض نفسه. لا هذا ليس من الادب. انما غلف حاجته بالسؤال. هل قال اتبعك فجعل نفسه تابعا - [00:33:56](#)

وجعل الخضر متبوعا. وهذا وضع لنفسه ووضع للخلق. هل اتبعك على ان كانما قال انني ليس عندي شيء من العلم. وجئت اقتبس من هذا افضل لنفسه ورفع للخطر. هل اتبعك على ان تعلمني مما - [00:34:26](#)

كأنما قال انت بحر وانا اريد بعضا مما عندك. مما اريد شيئا مما فوق شيخه ووضع نفسه مما علمت فاشار واذا ان الذي علمه هو الله تبارك وتعالى وان المرء يولد جاهلا فيعلق. ثم قسمها - [00:34:56](#)

بقوله رشدا اي انا ليس عندي علم وانا ائتمنتك فلا تعطيني الا الرشاد. لان سيدنا الفساد قبلته لثقتي بك. وانا لا اعرف المريض لم يذهب للطبيب. والطبيب بدل ما يكتب له دواء لمرضه - [00:35:26](#)

ما يبسألش يقول له ده سر ولا علاج؟ على طول بيفتح الزبالة ويشرب الولد الصغير لما الام بتعطيه الطعام بيقبل منها انه لا يتصور الغش في موضع النصح فسأله قال انك اذا اعطيتني فلا تعطيني فلا ترضيني الا الرشاد - [00:35:56](#)

دفع الكلمات فيها هذه الالوان من الاداب وكل لون من اداب يحتاج الى درس الوحي الى تمام القصة التي تعرفونها. فادب الله عز وجل موسى عليه السلام بهذه الرحلة الطويلة - [00:36:26](#)

ان في الزوايا قضاء وانت في الناس بقايا. وان الله عز وجل فرق الخطوة ونكروا العلم في الخلق. وجعله مشتركا مقسوما بينهم للتأخر ما اغلقه عن المتقدم برغم فصل المتقدم وعلمه. احنا الان ممكن نستدرك على - [00:36:46](#)

فبعض السالفين جزئيات في العلم. مع ان الفرق بيننا وبينهم في العلم كالفرق بين القدم والخلق. وبالفارق بين مسابح الاسماك ومدارات الاخلاق. ومع ذلك في العلم لا تكاد تنتهي. فقد يفتح الله تبارك وتعالى ببعض المتأخرين ما اغلق - [00:37:16](#)

عن بعض المتقدمين مع التفاوت العظيم بينهم في العلم دونه. كما اكد كليهم موسى عليه السلام وجعله متعلما بالقدر. وكل اهل الارض يقطعون ان موسى عليه السلام لكن فضله حزمها الله عز وجل عن موسى. يبقى العتاب هنا للاستصلاح. العتاب - [00:37:46](#)

بالاستصلاح وان تكون فوق كل ذي علم عليم. وان تكون لما لا تدري لا ادري. فان هذا لا يحق للقدر تبني وقد جاء رجل الى مالك رحمة الله عليه. النجم الذي - [00:38:26](#)

الله به ولاخوانه الحبيبة المدينة. بل قال الشافعي لولا ذلك وسفيان ابن لذهب العلم بالحجاز. جاء رجل الى مالك بست مسألة. اسأله فيها وكان هذا الرجل من القيروان. يعني من الاندلس - [00:38:46](#)

اقصى المغرب فاجاب ذلك في ستة وقال في ثلاثين منها لا ادري فقال الرجل وقال يا ابا عبدالله مثلك لا يدري؟ قال نعم يقصدون بذلك وجه الله انما اعظم ان توقع عن الله في الارض وانت كافر. ان تكون على الله ما لم يقله - [00:39:16](#)

الله ورسوله. هو ده ده اعظم الموبقات. الكذب على الله اي رجل على وجه الارض بيتكلم في الدين بالموقر عن الله كما يقول ابن القيم رحمه الله يقول له الحكم الشرعي فيها حلال حرام مكروه وملوم وباء - [00:40:06](#)

ايش معنى الكلام ده؟ نسبت الكلام الى الله والى دين الله عز وجل. الرجل ياخذ منك وياكل. فقد جعلت نفسك وكيفا عن الله في الارض. فتخيل لو يجي واحد زور توقيع رئيس الجمهورية - [00:40:36](#)

ما هي عقوبتك وانما سيزود التوقيع رئيس الجمهورية في خطاب الدنيا في الخير ولا يغمى عليه ياخذ حنة ارض ياخذ عبارة ياخذ آ ولاية ياخذ اي حاجة. هي ايه في الآخر - [00:40:56](#)

واعترف ان هو مزوج. ده يا ياخذ اعدام يا ياخذ تأمين ودي كلها فما بالك بمن يزور التوقيع عن الله يتكلمون في الدين. كله بيتكلم في الدين. كله بيعرف كل حاجة - [00:41:26](#)

الذي ليس لها حمى هي الدين. يبقى الراجل زاد لا يعرف ولا الدين اللي له وطن جميل. هؤلاء هيمر بها سيمر منها لن يمر منها بل سيوضع ويقال له باي حجة تكلمت - [00:41:56](#)

الكلام عن الله مقطعه وخيم. لكن غياب هيئة كبار العلماء هو اللي ادى الى هذا الفساد كل رجل يتكلم حتى لو كان كلاما خلفا ساقطا. لا قيمة له. راجل كتب مقال - [00:42:36](#)

منصب خطير جدا. في التعليم الديني المقالة ان الله يأمرك بمحبة المسلمين ومحبة اليهود والنصارى ومحبة المشركين اي والله. اذا ما



النزرة؟ حمير بالرب. هشرح به طابور بحب المسلمين واليهود والنصارى والمشرىين كذا. عباد البقر والمجوس والكلام ده -

[00:42:56](#)

لا لا يقدر عليه. ياخذ اى لفته لا ما ياخذش نفس الوضع. طب يمنع بالكتابة مقرات مستمرة. الناس تخاف من صوتها وتقارب عقوبتها في اى واحد قبل ان يلفت بنبت شجرة ان يواجه نفسه - [00:43:36](#)

فالكلام في الدين لكل احد مضمون. لكن مثل مالك يجيب في ست مسائل ويقول في ثلاثين مسألة لا ادري. يا ابا عبدالله مثل تأثير الدين وحفظه وتقسمه. يقول لابي في ثلاثين مساء؟ قال نعم. وابذل من وراءك اننى لا ادري. اذا الاستصلاح - [00:44:06](#)  
قد يقولها موسى عليه السلام بعد ذلك. تعلم في الارض من هو عليه؟ قال لا. انتهت المسألة. بتعليم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء - [00:44:36](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وعاتب الله عز وجل - [00:45:16](#)

ابن ايوب ايضا فروى البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا من خر عليه رجل من جراد. الرجل اللي هي - [00:45:36](#)  
من ذهب مش جراد زي بتاعنا ده لأ جواز للذهب فجعل ايوب عليه السلام في حجره. يحجه فناداه قال يا ايوب اولم اكن اغنيتك وقد اغنيتم قال ربي لا غنى لي عن - [00:46:06](#)

خر علي الرجل بالجواز من عندك وانا لا اشبع من درجتك كما في طريق الطرق الحديث. قال اسمع من بركته. فيعاتبه لانه اغناه. واغناه ما لها صومعة له من ذهب وصومعة من مضى. لقاء صدره عن المرض. ثمانية عشر عاما وهو - [00:46:46](#)

فلما اذن الله عز وجل بمره وشفائه امر صحابته عليه السلام كان عنده ان تراني عظيما. الامر زي كل هذا سبب فلما اذن الله بشفائه ارسل فلما فقال اوجدكم اغنيتك؟ قال ربي لا لي عن بركتك. ولكن - [00:47:16](#)

ونستفيد بالجواب ايوب عليه السلام ان المرء اذا قضى ليل البركة ليس هذه الدنيا بعينها. ما يقصد ان يتكسر حتى يقال عنده كذا انما له نية صالحة في جمع المال. وهو ان الله عز وجل اذا اغناه اعطى عبادة - [00:48:16](#)

اذا كانت له هذه النية فلا بأس بذلك. وان يفعل ماذا فعل ايوب عليه السلام؟ وللحديث بقية بعد الصلاة نسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا يعني واسرافنا في امرنا وان يثبت اقدامنا وان ينصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل - [00:48:46](#)  
الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم ابق الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل يا اكرمنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمك - [00:49:16](#)

اولا وفي نفوسنا تقوانا انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ذلنا وذلتنا وكل ذلك - [00:49:36](#)